

فتاوى الألبانى }138} خلاصة ما ذكر حول حقيقة التوحيد ومعنى كلمة (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ), وشروطها

محمد ناصر الدين الألبانى

هامين جداً معنى لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وهو كما سمعتم لا معبد بحق بما ينزل الله الشيء الثاني لنعرف معنى العبادة حتى ما نوجه العبادة الى غير الله؟ فنجعل الله شريكا في العبادة - 00:00:00

فإذا العبادة هو كل شيء يتقرب به المسلم الى الله فإذا توجه في هذه العبادة الى غير الله عز وجل وقد جعل هذا الغير شريكا للنار وكفر بقوله لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ولم يفده لفظه بها وتكلموا بها ما دام انه كفر - 00:00:19

ومن هذا التفصيل تعرفون الشرط الذي وضعتنا في اول اجمالي من الكلام عن التوحيد. قلت لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يجب ان تتتوفر فيه شروط ثلاثة اولاً الفهم الصحيح لهذه الكلمة - 00:00:42

والفعل الصحيح لا معبد بحق في الوجود لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. وليس الفهم الصحيح يا رب الى الله لأن هذا توحيد الربوبية لا يكفي لابد ان ينضم الى ذلك توحيد العبادة وتوحيد النهاية - 00:01:04

هذا هو الفهم الصحيح الشرط الاول الشرط الثاني الایمان الجازم بهذا المعنى الصحيح والا فمعرفة الشيء ما عدم الایمان به لا يكون ایمانا الله عز وجل ذكر في القرآن الكريم بحق اليهود - 00:01:19

وانما بحق النصارى ايضاً يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. يعني يعرفون ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم الذي بعث فيهم وارسل اليهم يعرفونه انه هو الرسول الصادق المبشر عندهم في التورات - 00:01:37

وفي الانجيل يعرفونه كما يعرفون ابناؤهم فهل افادتهم هذه المعرفة شيئاً؟ الجواب لا. لماذا لانه لم يقترن مع المعرفة من جازم بما عرفوه. فما امنوا بالرسول مع انهم عرفوهم وكذلك شأن الكفار المخالفين في النار انهم يعرفون الحق - 00:01:58

ثم ينتظرون ذلك هو معنى قول الله عز وجل في القرآن الكريم في اثارهم وجحدوا بها واستيقظتها فهم عرفا هذه الحقيقة ولكنهم لم يؤمنوا بها كذلك كل شيء من الایمان يجب ان يكون اولاً الایمان - 00:02:20

على المعرفة الصحيحة ان نعرف الصحيحة هو الشرط الاول. ان الایمان الجازم بهذه المعرفة الصحيحة هو الشرط الثاني والشرط الثالث والأخير الا يأتي هذا المؤمن بما يناقض ايمانه من الشركات - 00:02:44

فهذا الذي لو فرضنا انه يعرف معنى لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ اي لا معبد بحق في الوجود لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عرف ان الامر كذلك. ثم امن بذلك ايماناً جازماً لكن هو من جهة اخرى - 00:03:06

ليعبدوا غير الله وعبادته لغير الله من الذبح والذمر والمناداة يبطل قوله لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وزعمه انه فهمها فهما صحيحاً وانه امن بها ايماناً لازماً نقىضاً لايجتماع احد شيئاً - 00:03:23

لانه كاذب في قوله انه عرف معنى لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وان هذا المعنى هو لا معبد بحق في الوجود لَا إِلَهَ او عرف ولكنه كان في قوله انه امن بهذا الذي عرفه والا كيف يؤمن حقاً بأنه لا معبد وانه لا احد - 00:03:46

يستحق العباد الى الله وما هو يعبد غير الله؟ يطلبان ليس بها ولذلك نحن نعتقد جاهزين ان اكثر المسلمين الذين يشهدون لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ هو في الحقيقة لا يعرفون معنى الصحيح - 00:04:07

والا ولزموا ايمانهم وابتعدوا عن الاخالء بهذا الایمان وذلك ان يبتعدوا عن الاسراف مع الله في الله كما اصبحنا لكم كثيراً من الامثلة

ولا اظن فيكم احدا يجهل هذه الحقائق - 00:04:22

وان المسلمين مقيمين فيها الا من شاء الله وقليل ما هو. اي لا احد منكم يجهل ان هناك مسلمين يصلون ويصومون يذهبون الى القبر الفلانى لا يذبحون لهم ينظرون ندرا فان الله عز وجل عافاني ابني فساندج ذبيحة او نصف فلان او ما شابه ذلك - 00:04:45
هذا هو من معانى الاية السابقة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم يسكون. او الى من جهة لذلك لا تظنووا انه لا يجتمع مع الامام نشتغل مع الامام شرك. ولذلك - 00:05:09

ايمان كامل هو الذي لا يخالطه شيء من الشركات الراغبات ارجو الانصاف فال موضوع هذا مهم جدا ولا يكفي ان افهمه انا وانت بل علينا جميعا نبلغ هذا الى الناس لاننا كما قدمنا في اول الكلمة - 00:05:31

الله عز وجل ما ارسل الرسل ولا انزل الكتب الا لعبادته وحده لا شريك له وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ليعبدوني وحديني لا شريك لي والان المسلمين فضلا عن هذه يعبدون مع الله الهة اخرى. لماذا؟ لأنهم ينول فعلينا نحن اذا - 00:05:56
علمنا المهلل والرسول بلغ ما اوجب اليكم بلغ الماء اليك من ربك. كما بلغت رسالتك والله عاصمة من الناس والرسول عليه السلام بدوره يأمرنا نحن فيقول بلغوا عني ولو اية اي ولو جملة - 00:06:24

سواء كانت هذه الذمة حديثا او اية كريمة لذلك فليبلغ الشاهد الرائف ما يكتفي احدكم من يسمع الموعظة ويستفيدها وبعد ذلك خلاص انا الحمد لله عرفت الایمان وعرفت التوحيد الصحيح والمساكين دون الجهاد. هدول الجھاں مرضی - 00:06:47
يجب ان يعالجوها يجب ان نلتفت وان نشفق عليهم جوة ننصب عليهم لانه لا يوجد ناس مع الاسف فليكن كل واحد منكم مبشر ونذيرا حتى تحصلوا على فضيلة قوله عليه السلام لان يهدي الله على نبيك رجلا احب الي من النار. خزائن الرحمن تأخذ بيده - 00:07:10
الى الجنة - 00:07:38